أكد وجود مشاورات مع «الأعلى للاتصالات» لتقديم خدمات متطورة.. على السناري لـ ء:

«الثقافي الاجتماعي» يخاطب جامعة قطر لإنشاء كلية للصم

❑ علي السناري

❑ جانب من انشطة المركز

حوار: سمية تيشة

كشف السيد علي السناري – رئيس مجلس إدارة المركز القطري الثقافي الاجتماعي للصم – أن المركز قد خاطب جامعة قطر لإنشاء كلية في الحرم الجامعي للصم، بحيث يتم من خلالها تدريب وتأهيل العاملين حول كيفية التعامل مع فئة الصم، وتقديم منهج متكامل لهم لمواصلة مشوارهم التعليمي، على أن تكون مدة الدراسة في الكلية سنتين فقط، لافتاً إلى أنه قد تم إرسال خطاب رسمي للجامعة بشأن هذا الموضوع، وأن هناك وعودا تبشر بالخير لتنفيذ هذا المشروع في القريب العاجل..

تحديات كبيرة تواجه الأصم أبرزها "التعليم الجامعي" و"العمل"

توظيف عدد من الصم في مختلف مؤسسات الدولة

ننتظر الموافقة الرسمية لبدء مرحلة إنشاء المبنى الجديد

وأشار السناري في حوار خاص مع الشرق الى أن المركز يسعى حالياً إلى تقديم أفضل البرامج والخدمات لكافة اعضائه المنتسبين من الصم، موضحا أن هناك مشاورات حالية مع المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتقديم خدمات مميزة للصم من خلال توفير اجهزة وتقنيات تساعد هذه الفئة على مواصلة حياتهم بكل يسر وسهولة، ومنوها بأنه قد تم توظيف عدد من فئة الصم في مختلف مؤسسات الدولة..

الانتقال للمبنى الجديد

وقال السناري في بداية حواره: "هناك جهود مكثفة من قبل المركز القطري الثقافي الاجتماعي للصم في تطوير البرامج والخدمات المقدمة للصم، حيث يسعى المركز إلى تقديم الدعم اللازم للصم ومساعدتهم على اجتياز العقبات والمشكلات التي تواجههم في حدود الإمكانيات المتاحة، والعمل على منحهم مزايا وتسهيلات تساهم في تخفيف الأعباء المعيشية قدر الإمكان، فضلا عن دعم الروابط الأسرية فيما بين الصم والعمل على إدماجهم في المجتمع، وتوفير أنشطة وبرامج ذات طابع اجتماعي ثقافي ترفيهي لاستثمار وقت فراغ الصم ولإضفاء جو من التسلية والمرح وكسر الروتين والملل، بالإضافة إلى عقد دورات لغة إشارة لشرائح وفئات عمرية مختلفة بالمجتمع من أجل نشر ثقافة الصم وتيسير قناة التواصل بينهم، ومد جسور الاتصال والتواصل مع المؤسسات والجهات المختلفة بالدولة وتكثيف التعاون المشترك معها في جميع المجالات، العمل على إقرار حقوق الصم التي منحتها لهم القوانين المحلية والمعاهدات والمواثيق العربية والدولية"، موضحا أن هناك تحديات كبيرة تواجه الاصم ابرزها التعليم الجامعي والحصول على الوظيفة المناسبة التي تساعده لمواصلة مشوار حياته.. ولفت إلى أنّه حتى الآن لم يتم مباشرة العمل في المبنى الجديد نظراً لبعض الصعوبات التي تواجه المركز في الموافقة الرسمية لبدء تنفيذ المرحلة الأولى، مشيراً إلى أن التخطيط العمراني قد خصصت سابقا قطعة أرض للمركز على مساحة "12" ألف متر مربع لبناء مركز جديد بفرعيه للرجال والفتيات، وأن المركز يعكف حالياً على إعداد المخططات الأولية للمشروع، وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون والتراث، ويضم المركز الجديد مدرسة للأطفال الصم ودروسا تعليمية ومنهجية للأسر تهيئ لهم كيفية التعامل مع أبنائهم الصم وتعطيهم فكرة أولية عن لغة الإشارة، متوقعا أن يتم الانتهاء من المخططات المطلوبة خلال الشهرين المقبلين..

"كلية للصم"

وحول التعليم الجامعي للصم قال السيد علي السناري ان المركز يطمح إلى إكمال الأصم تعليمه الجامعي اسوة بالآخرين، إلا أن هناك اشكالية كبيرة في هذه القضية لا يستطيع المركز التدخل فيها، مشيراً إلى أنّ المركز قد خاطب جامعة قطر مؤخراً لإنشاء كلية في الحرم الجامعي للصم، بحيث يتم من خلالها تدريب وتأهيل العاملين حول كيفية التعامل مع فئة الصم، وتقديم منهج متكامل لهم لمواصلة مشوارهم التعليمي، على أن تكون مدة الدراسة في الكلية سنتين فقط، وأنه قد تم إرسال خطاب رسمي للجامعة بشأن هذا الموضوع، وأن هناك وعودا تبشر بالخير لتنفيذ هذا المشروع..

وأوضح السناري أن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة قد احترمت كرامة الأشخاص المتأصلة واستقلالهم الذاتي وحرية تقرير خياراتهم بأنفسهم واستقلاليتهم بما في ذلك حقهم في التعليم والصحة والعمل، وعدم التمييز والمشاركة بصورة كاملة في المجتمع، مؤكدا أن المركز يعمل على إقرار حقوق الصم التي منحتها لهم القوانين المحلية والمعاهدات والمواثيق العربية والدولية..

"مترجمو لغة الإشارة"

وبالنسبة لتوفير مترجمي لغة الإشارة في مختلف مؤسسات الدولة، أوضح السناري أن مشكلة الأصم الحقيقية هي افتقار بعض مؤسسات الدولة لمترجمي الإشارة قائلاً "خاطبنا الكثير من وزارات ومؤسسات الدولة بضرورة توفير مترجمين على مستوى عال من الخبرة والكفاءة لمساعدة الأصم، ونحن الآن بصدد تقديم الطلب بشكل رسمي لعدد من مؤسسات المجتمع المدني بحيث يتم توفير مترجمين بصفة مستمرة لخدمة الأصم، ونأمل أن يتحقق ذلك في أقرب فرصة ممكنة"، مشيراً إلى أنّ وزارة الداخلية تعكف حالياً على تدشين خدمة (99999) لمساندة فئة الصم في حال تعرضهم لأي مشكلة أمنية في مكان وجودهم، وذلك عن طريق إرسال رسالة قصيرة تحتوي على "طلب المساعدة" ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن الخدمة قريباً، حيث توفر الخدمة عدداً من المترجمين على مستوى عال من الكفاءة والخبرة في مجال لغة الإشارة، لتقديم خدمة سريعة فورية عاجلة للأصم ومساعدته من خلال تقديم مشورة أو الوجوج في مكان الحادث إذا لزم الأمر ذلك..

"خدمات مميزة للصم"

وتحدث السناري عن تعاون مؤسسات الدولة مع مركز الصم، قائلا "في واقع الأمر هناك جهود واضحة من قبل مختلف مؤسسات الدولة في خدمة فئة الصم، وذلك من خلال المشاركة الفعالة في دعم كافة فعاليات المركز، حيث خصصت كيوتل 50 % خصماً على مكالمات الفيديو الجيل الثالث للصم، في حين أن هناك مشاورات حالية مع المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتقديم خدمات مميزة للصم من خلال توفير اجهزة وتقنيات تساعد

نعمل على إقرار حقوق الصم التي منحتها لهم القوانين المحلية والمعاهدات الدولية

مشكلة الأصم الحقيقية هي افتقار بعض مؤسسات الدولة لمترجمي الإشارة

هذه الفئة على مواصلة حياتها بكل يسر وسهولة"، موضحا أن دمج ذوي الإعاقة بشكل عام ضمن مجتمعهم هو السياسة الأفضل لتطوير قدراتهم خاصة في عصر الثورة التقنية الحديثة التي تهيئهم التأهيل الصحيح من خلال خطط علمية صحيحة، ولافتاً إلى أنّ هناك جهات ابدت استعدادها لتوظيف الصم، فمنهم من توظف بالفعل ومنهم من ينتظر دوره.. وقال السناري ان هناك تحديات كثيرة تواجه المركز مما يضطره إلى تقليل برامجه والخدمات التي يقدمها للصم منها "الميزانية" المحددة للمركز من قبل وزارة الثقافة، إلا أنّ هناك دعما كبيرا من قبل مؤسسات المجتمع المدني في تقديم كافة الدعم اللازم للارتقاء بهذه الفئة في المجتمع، منوها بأن كثيراً ما يقف المركز مكتوف الأيدي أمام التحديات التي تواجهه نظرا لعدم توافر الدعم المادي الكافي..

"الارتقاء بالصم"

وختاما أوضح السيد علي السناري – رئيس مجلس إدارة المركز القطري الثقافي الاجتماعي للصم – ان المركز قد ساهم في العديد من البرامج والخدمات التي تساعد على الارتقاء بفئة الصم في مختلف المجالات الحياتية، وذلك من خلال توظيفهم بمختلف مؤسسات الدولة، والعمل على عقد العديد من دورات لغة الاشارة لكافة افراد المجتمع، فضلاً عن استقطاب العديد من الخبراء من الخارج لعمل دورات لغة الاشارة لوزارات الدولة المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني، متوجها بالشكر الجزيل لكافة المؤسسات والشركات على دعمهم اللامحدود لانشطة وبرامج المركز، والشكر موصول لوزارة الثقافة على جهودها الواضحة في تذليل كافة الصعوبات التي تواجه الأصم، مؤكداً أن المركز يطمح إلى الوصول للمقدمة، إلا أنّ المشوار مازال طويلاً.

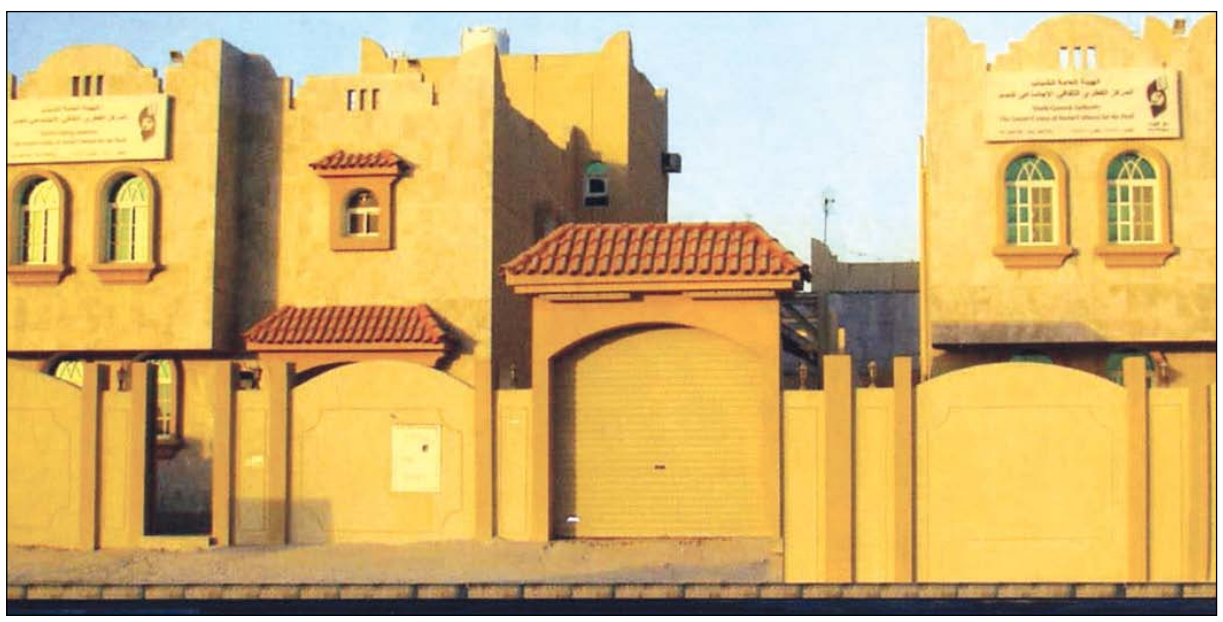

❑ مبنى المركز الثقافي للصم

❑ انشطة فتيات الصم